جريدة تصويرية فكاهية
مديرها ابو نظارة شاه الملك
بباريس ٤٤ شارع ربشيه

السنة الحادية والثلاثون
شهادة الشعوب
في صفاء القلوب

الاشتراك السنوي ١٠ فرنكات
وبالعلاوة والجموع السنوي ١٥ فرنك
ترسل للمدير بحوالة على بوسطة اوبنك



ابو نظارة



عدد ٣ بباريس في شهر ربيع الاول سنة ١٣٢٥

عاصمة انكليزية باقطارنا المصرية

طبلت وزمرت جرايد لندرة ومقالاتها طنوا ورنوا . وقراها من شدة فرحهم رقصوا وغنوا . والمستر بول وبناته الملاح . عملوا فنطزية كبيرة وزمزموا الاقداح . وان جاد خاطر حضرة القاري بالسوال . عن سبب طبل وزمر الجرايد وسآديهم العال . اقول له اعرني اذنيك يا صاح . واسمع مني سبب هذه الافراح . وهو ان اسيادنا الانكليز شاروا على بعض الاعوان . بمشترى ستة الاف فدان . اراضي خصبه اطيانها عال . بينها وبين مصر خمسة اميال . لتأسيس وبناء مدينة عظيمة . بديار عالية تجيب لاصحابها ايرادات جسيمة . وخانات وبساتين . لاقامة ونزهة السواحين . فحالاً احضروا رؤساء البنوك . وتكونت كومبانية كبيرة واصدروا الوف من السكوك . باعوهم في جميع البورصات . وصندوق الكومبانية المذكورة اصبح مليان جنيهات . فاحضروا امهر المهندسين . وابرع البنائين . ودار البناء يا كرام . وتعهدوا المعمارجية بانتهاء المدينة وجنايتها في مدة عام . فعلى الموضوع ده الغريب . تتحفكم هنا يا سادتي برسم عجيب . تزروه بانظاركم وتقولوا لي . احسنت عفارم عليك يا ابو لولي . رسمك ده يا سي الشيخ ما يحبش تفسير . ده رسم واضح ماله نظير . دي صورة المدينة الجديدة . اللي طالعة في النظام والبهجة مدينة فريدة . يا ما يحمل ابو شاية حمراء . بجنيهاته اللامعة الصفراء . تشتري لهم كل ذمة . وتقضي لهم كل مهمة . هي لا غيرها اللي فتحت لمستر بول ابواب مصر . وكللت مساعيه الخبيثة بالنصر . فدخل بلادنا بسيفه الذهب . وقتل واسر وسلب ونهب . نسيني المصايب دي الفظيعة يا ربي . اللي ذكرها المشئوم يفتت قلبي . بقى دهنا يا قاري من السيرة دي لان شرحها يطول . وخلينا نرجع لمدينة المستر بول . المدينة الجديدة اللي داير فيها البناؤين نهار . وساعي في اتمامها المهندس والبنا والمعمار . فلا شك يا اخواني انه من هنا لبضعة شهور . تتم مبانيها وقصورها وتتزين حدايقها بالاشجار والزهور . وفي رسم هذا العدد ترى يا قاري البنا والفرس داير . وتجد هناك الفلاح الغلبان والمستر بول الخاير . فاسمع بعضشي من الحديث اللي بينهم دار . تضحك جبتين انت واهل الدار .

قال بول — سلام على انت فلاخ — قال الفلاح — وعلى المؤمنين السلام — قال بول — انت شوف بتاع احنا بلد جديد : اسم بتاع هو بالانكليز « وازيس سيتي » — قال الفلاح — وعلى شان ايه ما تسموهاش بالعربي — قال بول — ده مُش بلد بتاع عرب ده بلد بتاع انكليز لازم اسم بتاع هو انكليز — قال الفلاح — طيب ولما تتركوا مصر لاصحابها وترجعوا الى بلادكم تعملوا فيها ايه ؟ يا هل ترى تسلطوا عليها وابور سكة حديد يجرها وراكم او تعطوها لنا بخشيش . حقا كنا نديها لكم بالسلامة — قال بول — انكليشمان مش يخرجوا دي بلاد كله بتاع احنا ده مصر ده سودان بلاد انكليز — قال الفلاح — ابوكم هنزها لكم قبل ما نبش ورقد . طيب وتبنوا على شان ايه مدينة جديدة هي مصر صغيرة عليكم — قال بول — لا لكن احنا يحب واحد مدينة انكليز في مصر نعمل هي عاصمة بتاع وادي النيل وكمان نعمل بلاد تاني كمان كتير في مصر وفي سودان ونجيب هنا اخوات بتاع احنا يسكنوا في دي بلاد — قال الفلاح — بقى انتم توطنتم في بلادنا واصبحت مصرنا انكليزية — قال بول — معلوم معلوم — قال الفلاح — طالما عندنا جدعان ما نيأسشي من انجلاكم عن وادينا . نحن نقتدي بقول شاعر العرب — قال بول — شاعر عرب انا مش بعرفتوهُو — قال الفلاح — انا مشاالله ما عرفته . قال ذلك الشاعر المرحوم :

ادفع بصبرك حادث الايام وترجَّ لطف الواحد العلام
لا تيأسن وان تضايق كربها
ورماك ريب صروفها بسهام
فله تعالى بين ذلك فرجة
تخفى عن الابصار والافهام
كم من نجا من بين اطراف القنا وفريسة سلمت من الضرغام

واحنا يا بول باذن الله نخلص من مخالبك ونسد مدافعك ونكسر سيوفك ونصبح اسياد مصرنا كما كنا قبل مجيكم هنا (ابو نظاره)

عريضة التهاني

مرفوعة الى اعتاب جلالة الشاه محمد علي شاهنشاه

دولة علية ايران المعظم ايده الله

سارت تقبل عني ارض طهرانِ	تهدي التهاني لشاهنشاه ايرانِ
هو العليُّ الذي انواره سطعت	وعمّت الارض من قاصٍ ومن دانِ
وقد تبوأ عرش العز مرتقياً	من الجدود بافضال وعرفانِ
نجل الملوك الاولى شمس البلاد غدا	شروقها للعلا منه كعنوانِ
لا ريب ان ورث المجد الاثيل وقد	اربى على هام كسرى انوشروانِ
لهُ سيوف من الآراء صائبةٌ	لهُ ليوث جروا في كل ميدانِ
ناهيك من اسد بالفضل في همم	ابن الاسود وقد عزّت لاقرانِ
وهيبةٌ وجلال زانه خلقٌ	يحكي النسيم بانوار وريحانِ
والعدل اينع من جدواه مزدهراً	فنيه من كل خير كل عنوانِ
فعيه اشراقه والعيد مبتسم	اهدى الى الكل من جدواه عيدانِ
فلتهنأ ايران والسكان قاطبةً	وسرُّ كلهمُ في كل اوطانِ
اذ النجاح حميم والنجاح غدا	مخيماً وامانٌ فيه سيانِ
تحيي البلاد بشاهٍ راح ينهضها	ارج المعالي بافضال واحسانِ
بحر المكارم طود الفضل قد حملت	خيرته بالوفا لا غيث طوفانِ
من (آل قاجار) ينبوع المكارم قد	احيوا البلاد باسرار واعلانِ
وفرعها ثابت الاوتاد من قدم	واصلها في سماء النصر منصانِ
اكارم سطعت في الكون طالعة	كالشمس دارت وتبقى طول ازمانِ
لله درهمُ من سادة نجب	في جنة الخلد في روح وريحانِ
ولا يزال (عليٌّ) دائماً ابداً	بالنصر والعز والاقبال خوشانِ
في صحة وهناءُ العيش ارغدهُ	ما غرّد الطير في افنان اغصانِ
ودام في مفرق الايام تاج علا	ما رتلوا في الملا آيات قرآنِ
بالمشكاه ارخ دعاءً دائمٌ ابداً	يبقى عليٌّ شهنشاهاً لايرانِ
٧٥ ٥٥ ٨	١٢٢ ١١٠ ٦٦٢ ٢٩٢

ذو الحجه سنة ١٣٢٤

الداعي بدوام جلالته

حكمت شريف

باشكاتب مجلس بلدية طرابلس الشام

نهضة المسلمين الادبية

(نقلا عن كتاب النهضة الشرقية لسعادة عطا بك حسني)

ما من دين أطلق الافكار من القيود واباح لها التوسع بالعلوم والفنون والآداب كالدين الاسلامي الحنيف الذي أنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ديناً مفهوماً معقولاً منطبقاً على الاحوال الطبيعية والمبادي الفلسفية

ومن المعلوم بداهة أن الدين الصحيح لا ينافي العلم الصحيح والادب الصحيح بخلاف الدين الباطل المبني على الاوهام والخرافات فان أصحابه وأنصاره يخافون أن تنكشف أباطيله مع العلم فيحاربون العلماء ويناهضون الادباء باسم الدين

واذا تقررت هذه المقدمة كانت النتيجة سهلة المأخذ قريبة الى فهم كل انسان وهي مادام الدين الصحيح لا يحارب العلم الصحيح وبما أن الدين الاسلامي هو دين صحيح فلذلك لا يمنع تابعيه من تلقي العلم الصحيح ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أطلبوا العلم ولو في الصين» و«الحكمة ضالة المؤمن التقطها حيثما وجدها» صدق رسول الله

والذي ينظر في ثنيات التاريخ الاسلامي يرى أن المسلمين لم يحاربوا العلماء ويعارضوهم في طلب العلم وتلقيه الابعد ان ساد عليهم الجهل بما قام بينهم وعليهم من الحروب وبعد ان انتقلت علوم العرب وفلسفتهم وآدابهم الى الافرنج وتوسعوا بها اما قبل ذلك فان المسلمين أحيوا فلسفة اليونان والسريان وترجموا من كتبهم ما كان خير ذخيرة للافرنج وعليه بنوا نهضتهم العلمية الادبية الجديدة

نعم ان بعض خلفاء وملوك المسلمين حاربوا بعض العلماء الذين خرجوا عن الدين او الذين اتهموا بالخروج عنه في بعض الاحيان وهم ولا شك معذورون فيما أتوه عن نية سليمة وغرض شريف هو سلامة الامة من الافتتان في دينها بتشدق أولئك المتفلسفين

ثم انطوت هاتيك الايام وانطوت معها مدنية الاسلام واختلط حابل المسلمين بنابلهم وانقسموا على بعضهم وحاربوا بعضهم بعضاً وقام الافرنج في وجه المسلمين متعصبين عليهم وكان بعد ذلك من حظ الشرق السقوط ومن حظ الغرب الارتقاء وتلك الايام نداولها بين الناس كما قال الله عز وجل في كتابه العزيز

وكما أصيب الشرق بملوكه وسلاطينه وسطوته أصيب بعلمه وعلمائه وأدبه وأدبائه فتأصل في نفوس القوم كراهة الافرنج لاعتدائهم على الاسلام بحروبهم الصليبية والله لا يحب المعتدين وتولد عن هذا الكره كره آخر وهو الابتعاد عن كل ما يشتم منه رائحة للافرنج ولو كان في الملبس أو العوائد او في العلم والادب اللذان لا وطن لهما ولا جنسية وهذا بحث طويل لا يسع المقام التوسع فيه بل ولا يكفي للالمام بكل

comme nous sommes sûrs de ne jamais évacuer cette belle contrée nous voulons avoir une capitale britannique afin qu'en l'habitant il nous semblera d'être tout à fait chez nous.

Le Fellah. — Vous croyez donc être plantés ici comme les grands sycomores et que personne ne pourra vous déraciner.

John Bull. — Oui mon vieux. La Vallée du Nil est aujourd'hui un des joyaux de la Couronne Impériale du Roi Edouard VII.

Le Fellah. — Non. Non. Notre pays est un joyau de la Couronne Impériale Ottomane et vos fanfaronnades ne changent pas ma foi dans l'Auguste Kalife de l'Isman. Dieu ne nous abandonnera pas. Ecoute la voix céleste qui me dit :

« Repousse par la patience les coups de la fortune, et espère en la miséricorde du Dieu unique et savant. Ne t'abandonne pas au désespoir, quand bien même la fortune perfide te presserait de toutes parts, et qu'elle t'accablerait de ses traits inattendus. Songe que le Dieu très haut a, pour te délivrer de tes peines, des ressources cachées à nos regards et à nos intelligences. Que d'hommes ont évité la pointe acérée des lances, et que de proies ont échappé à la gueule du lion ».

Nous échapperons donc à vos gueules de loup et nous briserons vos lances meurtrières.

Abou Naddara.

LA CATASTROPHE DU CUIRASSÉ "IÉNA"

La terrible explosion qui a détruit le magnifique cuirassé *Iéna* et tué plus de cent braves marins, a causé la plus douloureuse émotion dans tout le monde civilisé. Tous les chefs d'Etat ont envoyé au Président de la République des télégrammes de condoléances.

Dès que l'accident a été connu, S. E. Naby Bey, chargé d'affaires de Turquie, est allé au quai d'Orsay exprimer au nom de S. M. I. le Sultan, les regrets que cette épouvantable catastrophe a provoqués en Turquie ; les liens d'amitié qui unissent, depuis de longues années, la marine ottomane et la marine française, ont encore augmenté, d'une manière toute spéciale, le chagrin qu'un tel désastre devait naturellement soulever. La flotte française a été très éprouvée depuis quelques temps et les amis de la France ne peuvent que former des vœux ardents pour la fin de cette série noire.

Abou Naddara.

Conférences et discours du Cheikh Abou Naddara

(29^me, 30^me, 31^me, 32^me et 33^me après le 1000^me)

Notre Directeur a prononcé ces cinq Discours :

1° A la distribution des récompenses de la Société des Ambulanciers-Sauveteurs ;

2° Au banquet de la spirituelle Société « Le Moulin à Sel » ;

3° Au dîner de la *Critique Parisienne* ;

4° Au banquet donné par l'*Athénée de France* en l'honneur de Mme Philippe Gallois décorée des palmes académiques ;

5° A l'*Unione Italiana*, société italienne de secours mutuels, à Paris.

Comme toujours nos aimables confrères parisiens, dans leurs comptes-rendus de ces fêtes n'ont pas ménagé leurs éloges au Cheikh.

Ils ont même publié des passages de ces discours et quelques-uns de ses toasts en vers, dont voici les principaux :

Au banquet du *Moulin à Sel* présidé par M. le Général Dodds :

(*Par modestie ou par esprit humoristique, les membres de cette respectable Société se disent des ânes*).

Salut, charmant « Moulin à Sel »,
En qui le sel gaulois réside !
Ton renom est universel
Et ton meunier est intrépide.

De tous côtés, comme moutons,
Viennent à toi les braves ânes
Car pleins de sel sont tes chardons
Qui donnent l'esprit aux profanes.

Tes ânes sont des orateurs
Plein de sel, d'esprit de finesse,
Leurs discours charment tous les cœurs
Et nous font aimer la sagesse.

Tu célèbres les grands savants,
Cher Moulin, dans ton sanctuaire,
Qu'ils soient morts, où qu'ils soient vi-
Ton culte pour eux est sincère, [vants

Moulin vénéré, par ton sel,
L'âne cesse d'être une bête ;
Car il devient spirituel,
Charmeur, écrivain et poète.

Chers ânes, grâce à vos leçons,
En peu de temps j'appris à braire
Je mérite donc vos chardons
Et lève, à votre chef, mon verre !

Au banquet de l'*Athénée de France* :

Je félicite mon amie
Madame Philippe Gallois
De l'officier d'académie,
Dont le ruban violet, je vois
Briller d'une clarté divine
Sur sa large et belle poitrine,

Elle mérite assurément
Cette récompense académique
Pour son savoir, pour son talent
Et pour ses œuvres de musique,
Dont tout le monde est enchanté
Amis, buvons à sa santé.

Au banquet de l'*Unione Italiana*, Société de secours mutuels, présidé par M. le chev. Serruti : .

TOAST

Alla cara e bella Italia,
Di gran genii suol natio,
Sovra l'ale dello zefiro
Oriental saluto invio,
E pei figli suoi magnanimi,
Che amo, stimo e ammiro ognor,
Al Ciel chiedo vita prospera,
Tutta pace, tutta amor.

Cinquant'anni or son che celebro,
Dei simpatici Italiani,
I poeti ed i filosofi,
I guerrieri ed i Sovrani.
Lor valore, lor giustizia,
Lor virtù, lor carità
Canto e sempre levo il calice
All'Italia e a sua beltà.

Questa sera al suo buon popolo,
Di cui l'astro è risplendente,
Cari amici, lieto un brindisi
Porto in nome dell' Oriente,
Dell'Oriente che ama Italia,
Qual sorella, d'alma e cor
E per Lei fa voti fervidi
Di grandezza e di splendor.

« L'Egizio Cantor d'Italia »
Abou Naddara.

مواضيعه بضع عشرة مقالة فتكفيني بالاشارة اليه والاشارة في هذا المقام تغني عن التطويل

والمتبصر الحكيم الناظر بعيني قلبه الى الحالة الحاضرة يرى ان الافرنج قد امتازوا علينا بالعلم والادب وبرزوا في مضمار المدنية والعمران وسبقونا بالاختراعات الجديدة والصنائع النفيسة ويتأكد معنا ان وقوف المسلمين دونهم في الدائرة الضيقة التي تركنا بها علماؤنا الاعلام منذ اكثر من ثمانمائة عام لا تفضي بنا الا الى الخراب والاضمحلال فاذا أردنا أن نرقى بهذه الأمة الكريمة فعلينا الان نتحدى خطوات هؤلاء الاوروبيين ونسير على المحجة التي ساروا عليها مختارين من مدنيتهم صالحها ونافعها مما لا يخالف اداب قرآننا الحكيم وتاركين مفاسدهم المنافية لادابنا وشريعتنا السمحاء وفوق ذلك أن نعيد عصر العباسيين في بغداد والامويين في الاندلس فنسعى بترجمة علوم الفرنسيس والالمانيين والتليان والانكليز الى لغتنا الشريفة كما نقل آباؤنا علوم السريان والرومان وغيرهم لذلك العهد

ثم ان الناظر الى مدارسنا ومكاتبنا في عموم البلاد الشرقية الا القليل منها في بلاد الدولة العلية ومصر والجزائر وتونس يراها حتى اليوم كما كانت منذ ألف عام مقتصرة على تدريس القرآن الحكيم وقواعد اللغة العربية وبعض مبادىء الحساب حتى ان الازهر في مصر وهو اكبر مدرسة اسلامية على ما نعلم لا تتعدى دروسه ما ذكرنا فلا عجب والحال على ما نرى اذا ما رأينا علماءنا في درجة من التأخر وآدابنا منحصرة في حد محدود لا تتعداه

والغريب ان بعض شيوخ الاسلام يحسبون ان تلقي المعارف والاداب العصرية ضرباً من ضروب الابتداع بالدين وينشرون هذه الفكرة على العامة فيثنون افكارهم عن كل مسعى محمود في سبيل العلم والاداب

وعندنا ان لا بد للمسلمين من نهضة أدبية جديدة عامة وهذه النهضة لا تتم الا باشتراك ساداتنا العلماء الاعلام المتنورين مع ملوكنا وامرائنا وأغنيائنا ولا نعلم متى يكون هذا الوفاق وعلى يد من من نوابغ المؤمنين

ولا حاجة بنا الى ذكر فضل العلم ووجوب التعلم وذم الجهل والجاهلين فان كتبنا الدينية والعلمية مشحونة باقوال فلاسفتنا وعلمائنا وحكمائنا مما لا نحتاج الى ذكره لان ذلك من البديهيات التي لا ينكرها الا الذي يفضل الظلمة على النور والفقر على الثروة والاستعباد على الاستقلال كما اننا لا نعني النفس بذكر أي العلوم الواجب تنوير الامة بها فان الامة الاسلامية في حاجة الى تلقي القرآن الحكيم والشريعة السمحاء التي هي أعدل الشرائع وأقومها باجماع المتشرعين وبعد ذلك فنحن بحاجة الى العلوم العصرية في كل فن ومطلب من فنون ومطالب حالتنا الاجتماعية والله الهادي الى سواء السبيل . انتهى

JOURNAL ORIENTAL ILLUSTRÉ
Directeur et Rédacteur en chef :
Le Cheikh J. SANUA ABOU NADDARA
48, rue Richer, PARIS

N° 3. — 10 MARS 1907.
Abonnements : 1 an. . fr. 10 »
Avec suppléments et
album annuel . . . . fr. 15 »



"L'Abou Naddara", "l'Attawadod" et l'Almonsef" réunis. — Pour toutes communications et demandes d'abonnements, s'adresser au Directeur du Journal.

LES PROGRÈS DU CHEMIN DE FER DU HEDJAZ

Nos confrères ottomans de Constantinople nous parlent très élogieusement de ce chemin de fer en nous disant que S. M. I. le Sultan désirant le voir promptement terminer jusqu'à Médine, a fait aussi commencer les travaux de construction du côté de cette ville. Nos confrères rendent hommage à la haute sagesse et aux éminentes qualités de Sa Majesté.

Ces rares qualités qui sont, dit la *Terdjumani-Hakikat*, innées chez l'Auguste Souverain, constituent une garantie pour la prospérité du grand Empire Ottoman et pour le bien-être des peuples musulmans ici bas et dans l'autre monde. Il est impossible d'énumérer les grands progrès réalisés depuis l'avènement au Trône de Sa Majesté et les nombreux bienfaits prodigués par le Souverain au peuple dont le cœur déborde de reconnaissance.

Parmi ces grandes œuvres accomplies en si peu de temps, le chemin de fer du Hedjaz tient la première place. C'est surement par une inspiration divine que le grand Souverain a conçu le projet de cette voie ferrée car aucun Padichah n'a pu entreprendre une œuvre aussi grandiose et inappréciable pour le monde musulman.

On est frappé, dit notre confrère turc, de la rapidité avec laquelle les travaux sont poussés. D'immenses espaces restés incultes depuis des siècles faute de moyens de communication se transforment en riantes plaines habitées et des milliers de personnes commencent à goûter les bienfaits de la civilisation.

Le chemin de fer du Hedjaz est donc la plus grande et la plus sacrée des œuvres de S. M. I. le Sultan.

D'autre part, étant donné son but spirituel, il constitue un bienfait inappréciable pour le monde musulman, car il met en communication rapide avec le reste de l'Empire les deux villes saintes de l'Islam : La Mecque qui renferme la grande Béitoullah ou Kaaba, centre d'attraction des peuples mahométans, et Médine qui possède le tombeau du Prophète. Le monde musulman est donc profondément reconnaissant envers le Souverain. Son œuvre occupera une place élevée dans les pages les plus glorieuses de l'histoire de la civilisation.

Le *Sabah* s'exprime dans le même sens.

Notre confrère constate que la nouvelle de l'inauguration des travaux du côté de Médine a provoqué partout une joie indescriptible car cet évènement montre d'abord que les deux villes saintes de l'Islam seront bientôt reliées au reste de l'Empire et ensuite, comme toutes choses que S. M. I. le Sultan a avec lui dans cette circonstance aussi, l'aide spirituelle du Prophète et qu'il a la bonne fortune qui Lui assure toujours le succès.

En effet, l'œuvre est grandiose, aucun Padichah n'en a accompli d'aussi importante. Le pieux Monarque l'a entreprise avec un grand zèle religieux et voici qu'Il la mène à bonne fin en un temps relativement court. Dans de telles circonstances, il n'y a aucune difficulté qui ne puisse être surmontée.

(De notre correspondant particulier)

Prolongement de la ligne Mersine-Tarsous-Adana

Adana, 18 mars.

S'il faut en croire les bruits qui circulent avec persistance, la prolongation de la voie ferrée Mersine-Tarsous-Adana jusqu'à Erégli (210 km), serait maintenant chose décidée. Si ces rumeurs se confirmaient, Adana se trouverait en communication directe avec le chemin de fer d'Anatalie, et ceux que leurs affaires ou simplement leurs plaisirs appelleraient à Constantinople, pourraient se transporter facilement dans la Capitale sans passer par les émotions et les inconstances de la navigation à vapeur. L'escale de Mersine doublerait d'importance, puisqu'elle servirait de débouché à tout le mouvement d'affaires et de passagers de la ligne d'Anatolie. On parle déjà de la construction d'un port de refuge, car la rade de Mersine est aujourd'hui inabordable, en raison des rafales du vent d'Est qui souffle souvent en tempête sur cette côte découverte.

The Levant Herald.



OASIS CITY

Tel est le nom de la ville Britannique que le Crésus Nilotique Bogos Pacha Nubar, inspiré par son noble ami Lord Cromer, vient de fonder à cinq milles du Caire.

Oasis City aura une surface de six mille feddans ; c'est-à-dire 24.000.000 de mètres carrés. Il paraît que les entrepreneurs ont promis que dans une seule année ils la livreront toute construite, Palais, Maisons, Hôtels, Jardins, etc., etc...

Cette grande ville anglaise est appelée, selon nos confrères de Londres, à devenir la capitale britannique de la Vallée du Nil. Les grands journaux de la Cité lui consacrent de longs articles, où leur joie et leur enthousiasme apparaissent quoique entre les lignes.

Cette nouvelle nous inspira le dessin ci-dessus et le dialogue qui suit qui a eu probablement lieu entre John Bull et le Fellah :

John Bull. — Que dis tu, brave Fellah de notre ville que nous construisons activement ?

Le Fellah. — Votre ville ? Elle est plutôt la nôtre car Bogos Pacha est Egyptien,

John Bull. — Tu es naïf mon vieux. Le Pacha a vendu ses terrains à une grande Compagnie qui s'est formée en actions, et ces actions, c'est nous autres anglais qui les avons achetées ; par conséquent la ville nous appartient.

Le Fellah. — Mais lorsque le jour de votre évacuation arrivera et que vous serez obligé de rendre l'Egypte aux Egyptiens ; est-ce que vous attacherez des locomotives à votre ville pour la transporter dans votre pays.

John Bull (*riant aux éclats*). — Que tu es bête mon pauvre Fellah ! Mais nous n'aurons jamais besoin de la transporter car nous ne quitterons jamais la Vallée du Nil. Nous y sommes et nous y restons. Et

PARIS IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Tirage justifié : 15.000. — *Le Gérant* : G. LEFEBVRE

T. S. V. P.